المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠١٠/٦/٩

حرب: البرادعى يستقل عن «الوطنية للتغيير» ويكتفى بدور «المرشد»

كتب ـ سمير السيد:

أبلغ الدكتور محمد البرادعى زعيم الجمعية الوطنية للتغيير، الدكتور أسامة الغزالى حرب رئيس حزب الجبهة الديمقراطية، حرصه على استقلاله كرمز للتغيير وضرورة الفصل بينه وبين الجمعية التى ارتبطت باسمه منذ قيامها. ويأتى هذا الموقف بعد نشوب خلافات بين البرادعى وقيادات فى الجمعية بسبب غيابه المتكرر عن مصر وما وصفوه بغموض نواياه واساليب عمله. وطلب حرب من البرادعى - خلال لقاء عقد مساء أمس الأول لبحث ترتيبات زيارة الأخير للحزب - تحديد تصوره لدوره السياسى لتبديد اللبس والمبالغات الشديدة التى أحاطت به وتراوحت بين آمال غير مبررة وتخل غير مبرر عنه.

ونقل حرب عن البرادعى رغبته فى أن يقتصر دوره فى المرحلة الحالية على التوجيه والارشاد وتقديم أفكار عامة حول التغيير، بما يتيح له حرية الحركة فى ممارسة عمله الخاص والوفاء بالتزاماته الدولية كرئيس سابق لهيئة الطاقة الذرية والتى لن تنتهى قبل ٦ أشهر.

وقال حرب - الذى تحدث للأهرام عقب اللقاء الذى استمر ساعتين - البرادعى يرى أن الوقت لم يحن بعد لممارسته العمل الميدانى، ويريد ان تبادر النخب والشعب لإحداث زخم سياسى يولد حركة جماهيرية ترفع مطالب التغيير عندها سوف يقف معها ويتبنى مطالبها».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

يسير عليها، خاصة عندما يكون قراره مصيريا.

والعديد من الأحزاب واقواها اتخذوا قرار المشاركة قبل إعلان موقف الجمعية العمومية للوفد، يأتى على رأسهم التجمع والناصرى والإخوان المسلمين.

● اعتبر البعض قرار المشاركة دعما للحزب الوطنى وترسيخا لشرعيته فى الانتخابات؟

●● غير مقبول أن توجه أحزاب المعارضة سهامها القاتلة نحو حزب الوفد.. لأن ذلك فيه تجن كبير على وطنية ورسوخ حزب ظل وسيظل باقيا فى الحياة السياسية ما بقيت الحياة وعلى المعارضة دعم الوفد، كونه الأقوى على القيادة والتصدى للحزب الوطنى.

ولو قاطع الوفد الانتخابات سيخوض الحزب الوطنى غمارها وستكون انتخابات نزيهة وعلى المعارضة الانتباه نحو مخاطر ترك الساحة خاوية على عروشها أمام الوطنى.

● فى الفترة الأخيرة شواهد محددة رأى رئيس حزب الجبهة الديمقراطية ان الوفد امتدادا للحزب الوطنى؟

●● تجمعنى مع الدكتور الغزالى حرب أواصر علاقات طيبة أود وأحرص على استمرارها ولا أريد تعكير صفوها بكلام لابد من الارتقاء فوقه والذود عنه . لو علقت على ما قاله سيكون تعليقى قاسيا.. الدكتور الغزالى حرب يقول كلاما مرسلا لا يستند لحقيقة علمية أو واقعية.. هو اختار الانسحاب من الميدان.. فضل عدم القتال من أجل بسط نفوذ حزبه وله وجهة نظره.

وانسحاب الجبهة من الانتخابات فيه دعم للحزب الوطنى وترسيخ لإقدامه وخذلان لرجل الشارع الذى سئم حياته فى ظل كنف حزب واحد.. كنت أعتقد أن خبرته كباحث سياسى أعمق وأقوى.. وأقول له عيب يا دكتور!

بالإضافة إلى أن حزب الوفد ينطلق وينطلق سريعا بخطوات وثابة ترتقى نحو الطموح السياسى، ويقينى بأن ما حققناه فى غضون فترة وجيزة قد أحدث هزة عنيفة أثرت على مجريات القرار فى الحزب الوطنى وجعلته يشعر بأنه لا محالة من تغيير نهجه وسياساته مع الأحزاب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

د. الغزالى: قرار مشاركة الوفد أفقدنا الأمل فى الحصول على مكاسب سياسية

هذه المرحلة من تاريخ مصر تحتاج إلى الضغوط والممارسات

إعلان البدوى رغبة الوفد فى الفوز بـ ٢٠ مقعدا يقلل من مكانة الحزب

● تحميلك لحزب الوفد مسئولية مقاطعة الانتخابات منفردا هل يعتبر تجنيا شديدا عليه؟

●● كنت أعتقد أن حزب الوفد سيتمسك بمسئوليته الوطنية ويأبى التخلى عن كونه أهم وأكبر كتلة سياسية والأكثر فاعلية فى الشارع السياسى، ورغم أن هناك أحزابا أخرى وقوى سياسية ناشطة.. فإن الوفد يبقى له الدور الأكبر والأهم فى قيادة دفة مقاطعة الانتخابات.

وبإعلانه المشاركة فى الانتخابات حول المقاطعة لسلاح بلا فاعلية وفى مرحلة فاصلة من عمر الوطن.

● تعتقد أن قرار الوفد بالمشاركة فى الانتخابات أضاع فرصة الحصول على ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات؟

●● لا أحد يستطيع غض طرفه عن تلك الحقيقة الراسخة بأن قرار مشاركة الوفد أفقدنا الأمل فى الحصول على مكاسب سياسية بتحقيق نقلة نوعية فى التجربة الديمقراطية، وبالأخص ضمانات نزاهة الانتخابات التى عكف الوفد على صياغتها ومعه الائتلاف الرباعى ولكن ذهب ذلك أدراج الرياح.

وكان يتعين على الوفد قبل اتخاذ قرار المشاركة أن يقول لنا أين ستذهب تلك الضمانات التى صاغها ووافقنا» عليها لقد أضاع الوفد كل شىء.

●● الوفد يرى أن مقاطعة الانتخابات تضعف موقفه فى الشارع السياسى ولن تحقق له مكاسب.

●● للمقاطعة عيوب ومزايا، لكنها فى وقت ما تعد ضرورية كأداة ضغط تهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية، كما أنها عمل مشروع، وهذه المرحلة من عمر مصر تحتاج إلى مثل هذه النوعية من الضغوط والممارسات.

● ألا تجد أن الجبهة الديمقراطية كحزب ناشئ عندما يقاطع الانتخابات يضع مصيره على حافة الخطر؟

●● أعلم يقينا أن هناك أخطارا تلحق بالحزب جراء قرار المقاطعة.. لكن لا مفر من الاقدام عليها لتعظيم صورة الحزب فى الشارع السياسى وسنحاول تداركها بتواصل العمل بين الناس.

● قبول الوفد المشاركة فى الانتخابات فى تصورك يعد صفقة قد عقدها مع الحزب الوطنى؟

●● ليس لدى وثائق أو أدلة حتى أجزم بذلك. لكن لا أبالغ إذا قلت ان الوفد بتصرفاته الأخيرة التى أقدم عليها أصبح مكملا للحزب الوطنى وإعلان الدكتور البدوى انه يريد الفوز فى الانتخابات بـ «عشرين مقعدا» فهذا تقليل من مكانة الوفد التاريخية وهبوط بسقف طموحات الحزب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية